

"واشنطن بوست" الأميركية تصف وزير الخارجية الأمريكي بـ"المطبل والمزمر" للعسكر في مصر



الأربعاء 19 مارس 2014 12:03 م

اتهمت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية وزير الخارجية الأمريكي بـ"المطبل والمزمر" للنظام العسكري في مصر، وأنه عبر وبشكل مستمر عن تفاؤله من قدرة هذا النظام على قيادة البلاد نحو المسار الديمقراطي "رغم الأدلة المتزايدة والتي تشير لعكس هذا".

وعلقت الصحيفة على جلسة الاستماع التي دعي إليها كيري للكونغرس الأسبوع الماضي وسئل عن موقف إدارة الرئيس باراك أوباما ومتى ستستأنف المساعدات العسكرية لنظام المشير عبد الفتاح السيسي، فأجاب كيري "أشعر بالأمل أننا في وقت قصير سنتقدم للأمام".

وتضيف الصحيفة أنه "لدى السيد كيري مشكلة، فقد مرر الكونغرس تشريعا يطلب منه تقديم شهادة عن مصر وأنها تقوم باتخاذ الإجراءات الضرورية نحو الديمقراطية قبل الإفراج عن المساعدات، في الوقت الذي يتحرك فيه المشير السيسي للإتجاه الخطأ، فقد تم سجن واعتقال آلاف من الناشطين السياسيين - تتراوح أعدادهم بما بين 16.000 - 21.000- وتم حشرهم في السجون بدون توجيه اتهامات، وتم اضطهاد الصحفيين، والمتظاهرين منعوا من التظاهر، فيما يحضر المشير على ما يبدو لإعلان نزوله للانتخابات التي ستكون غريبة يشارك فيها جانب واحد".

وبالتالي، تقول الصحيفة إن كيري سيواجه صعوبة في تقديم الشهادة الضرورية، حيث قال: "على الجنرالات مساعدتنا كي نساعدكم"، من "خلال تطبيق بعض الإصلاحات التي نتحدث عنها معهم والتي تدور حول احترام الجميع، الصحفيين وبعض الاعتقالات وما إلى ذلك".

وأشارت الصحيفة إلى أن من بين المعتقلين الرئيس المنتخب محمد مرسي، وصحافيون محترمون يعملون في الجزيرة يحملون جوازات سفر غربية، ومعظم القيادات البارزة في جماعة الإخوان المسلمين، وعدد من الداعين البارزين للديمقراطية الليبرالية العلمانية، ومنهم الناشط علاء عبد الفتاح المعتقل منذ ثلاثة أشهر دون توجيه اتهامات له، ومحمد عادل وأحمد دوما الذين أصدرت عليهما محكمة بالسجن لمدة ثلاث سنوات لمعارضتهم قانون منع التظاهرات

وتقول الصحيفة ربما يتوقع كيري الإفراج عن عدد من المعتقلين حتى يوفر له نظام السيسي الغطاء للولايات المتحدة كي تستأنف إرسال المساعدات العسكرية والمالية لمصر

وترى الصحيفة أن تحولا حقيقيا نحو الديمقراطية لا يحدث في مصر، و"حان الوقت كي تتقبل إدارة أوباما الواقع هذا وتبدأ بتعديل سياستها بناء على هذا".